

أربعة نقوش حجرية جديدة من اليمن من القرن (١٢-١١هـ/١٧-١٨م)  
دراسة أثرية فنية

**An Artistic archaeological study for four new stone inscriptions in Yemen  
during (11-12 AH / 17-18 AD)**

م.د/ حسن لطف أحمد الرصاص

مدرس بقسم الآثار والسياحة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - صنعاء - اليمن

**Dr. Hassan Lotf Ahmed**

Lecturer, Department of Antiquities and Tourism - College of Arts and Human Sciences  
- Sana'a - Yemen

[alrassashassan@gmail.com](mailto:alrassashassan@gmail.com)

**ملخص البحث:**

تعد النقوش الإسلامية، من الآثار المنقولة ذات الأهمية الأثرية والعلمية، ولهذا سوف تتناول هذه الدراسة ثلاثة نقوش شاهدة جديدة لم تنشر من قبل، وتخص رجلين وامرأة عاشوا في القرنين (١٢-١١هـ/١٧-١٨م) ووضعت هذه النقوش في المسجد الأعلى بهجرة حوث، بالإضافة إلى النص التأسيسي لهذا المسجد. إن أبرز ما تتضمنه الشواهد من كتابات هي: آيات قرآنية، وعبارات دينية ودعائية، فضلاً عن أنساب أصحابها وألقابهم، وتواريخ وفاتهم، مع أبيات من شعر الرثاء وتوقيع الصانع. مما لا ريب فيه أن النقوش موضوع الدراسة هامة كونها جديدة، ولم تتناولها أي دراسة علمية سابقة، فقد كشفت عن اثنين من الشخصيات العلمية والاجتماعية آنذاك، وهما القاضي العلامة: علي بن صلاح الرصاص (ت ١٠٨٩هـ/١٦٩٨م)، والقاضي العلامة: محمد بن أحمد الرصاص (ت ١١٠٩هـ/١٥٩٨م)، وقد نقشت الشواهد على حجر البلق، ونفذت كتابتهما بخط النسخ والتثلث الغائر؛ أما النقش الثالث فيخص الحرة: زكية بنت محمد بن أحمد الرصاص (ت ١١٣١هـ/١٧١٨م)، وهو منقوش على الحجر الجيري، ونفذت كتاباته بخط الثلث البارز. لقد تناولت هذه الدراسة النقوش من حيث الشكل والمضمون، واستهدفت إبراز أهميتها الأثرية والعلمية، للوصول إلى أهم نتائج الباحث.

**كلمات مفتاحية:**

شواهد القبور، الكتابات الأثرية، الألقاب، النص التأسيسي، النقوش الكتابية.

**Abstract:**

The Islamic inscriptions are considered to be one of the movable antiquities of archaeological and scientific importance. Thus, this study will address three inscriptions the first and second belong to two men and the third one belong to woman who lived in the eleventh and twelfth centuries AH. These inscriptions were placed in the upper mosque in Hijrat Huth. Moreover, the study will discuss the founding text of the mosque.

The most prominent contents of the writings are Quranic verses, religious and propaganda phrases. The inscriptions further mention information about the genealogy, titles of their owners, and the dates of their death, as well as verses from poetry of lamentation and the signature of the maker.

There is no doubt that the inscriptions which are discussed and studied here are important because they are new and have not been studied by any scientific, as they revealed two scientific and social personalities at the time, namely the scholar Ali bin Salah al-Rassas (d.1089AH/1698 AD), and the scholar Muhammad bin Ahmed al-Rassas (d.1109 AH/1598 AD). The epigraphs of their graves were made of Balaq stone, the writing was carried out on them in Naskh script and the hidden thuluth; The third inscription concerns Al-Hurra: Zakiya bint Muhammad bin Ahmed Al-Rassas (d.1131AH/1718AD), which is made of limestone, and its inscriptions are executed in the prominent thuluth script.

This study focuses on addressing the inscriptions in terms of form and content, in order to highlight their archaeological and scientific importance, and concludes with the most important results reached by the researcher.

### Keywords:

tombstones, archaeological writings, titles, founding text, epigraphic inscriptions.

### المقدمة:

تعد دراسة النقوش الشاهدية من الموضوعات الأثرية الهامة، إذ يُعتمد عليها في تصحيح المعلومات التاريخية، لأنها تُبرز الحقائق العلمية، لمصادقية ما نقش عليها من معلومات، فضلا عن معاصرتها للحدث، بالإضافة إلى أنها تعد مرآة تعكس الدور الحضاري والسياسي، والثقافة والفنون الإنسانية السائدة حين نقشها، إذ نجد فيها آيات قرآنية وعبارات دينية ودعائية، وكذلك نصوص تاريخية وأدبية، وأسماء وصفات وأنساب من ذكرتهم، ووظائفهم وألقابهم وتواريخ وفاتهم، كما نقشت عليها توقيعات للصناع، وتُمدنا ببعض المعلومات عن القائمين بنقشها، وما نُقد عليها من الزخارف الكتابية والهندسية والنباتية، وغيرها من المعلومات الهامة التي تفيد الباحثين.

إنّ موضوع البحث يندرج تحت الدراسات العلمية الأثرية، ويتناول دراسة ثلاثة نقوش شاهدية لكل من القاضي: علي بن صلاح الرصاص، والقاضي: محمد بن أحمد الرصاص، والحرّة: زكية بنت محمد بن أحمد الرصاص، والموجودة في المقبرة الملحقة بالمسجد الأعلى بمنطقة حوث، وسيتم دراستها من حيث الشكل والمضمون، تبعاً لمنهجية الوصف والتحليل، وإلقاء الضوء على نصوصها الكتابية، مع إبراز أهميتهما التاريخية والأثرية.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في التعرف على الشكل العام للنقوش، والكشف عن مضمون كتاباتها وزخارفها.

**مشكلة البحث:** لم يسبق دراسة هذه النقوش، ومعرفة أشكالها ومضمونها، ونوعية أحجارها والخطوط المستخدمة في كتاباتها، ولأي فترة تعود، والمعلومات التي تحتويها.

**أهداف البحث:** الإلمام بكل ما تحتويه هذه النقوش، ودراستها من خلال: معرفة أصحاب تلك النقوش ومحاولة الترجمة لهم، ومعرفة ألقابهم وأنسابهم؛ ودراسة الأشكال التصميمية للنقوش وقيمتها الجمالية والفنية ومضمون كتاباتها.

**منهجية البحث وهيكلته:** لتحقيق الأهداف أُعتمد المنهج الوصفي والتحليلي للدراسة، وقسمت إلى مبحثين، الأول يتناول الدراسة الوصفية، والثاني الدراسة التحليلية، ثم خاتمة تناولت أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

توجد هذه النقوش في المقبرة الملحقة بالمسجد الأعلى بهجرة حوث<sup>(١)</sup>، الواقعة في السفح الغربي لجبل رميض<sup>(٢)</sup>،

وستتم دراستها على النحو التالي:

- المبحث الأول: الدراسة الوصفية:
- النقش (١):

١	رقم اللوحة:	نقش تأسيس المسجد الأعلى بحوث	اسم اللوحة:
١	رقم الشكل:	الجدار الجنوبي للمسجد الأعلى - حوث	الموقع:
الأحد	اليوم:	١ ذي القعدة ١٠٨٢هـ / ٢٩/٢/١٦٧٢م	التاريخ:
الحفر الغائر	اسلوب التنفيذ:	الثلاث	نوع الخط:
حجر البلق	المادة الخام:	طول: ٣٥سم، عرض: ٢٨سم	الأبعاد:

- وصف النقش:

لوح مستطيل الشكل من الحجر المعروف محلياً بـ(البلق<sup>(١)</sup>)، مثبتة أعلى مدخل المسجد.

- قراءة النقش:

(١)	بسم الله الرحمن الرحيم	(٥)	كان عمارة هذى <sup>(٢)</sup> المسجد المبارك
(٢)	اللهم صلي على محمد	(٦)	يوم الأحد غرة شهر القعدة
(٣)	وعلى آله الطيبين الطاهرين	(٧)	سنة اثنين وثمانين
(٤)	الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات	(٨)	و ألف سنة.

- التعليق على النقش:

نفذت كتابته بخط الثلث الغائر غير متقن، تتراكم بعض كلماته دون انتظام، ونفذت سطوره الثلاثة الأولى بنمط خطي كبير، وأهملت كتابة سطوره الثلاثة الأخيرة ومالت لخط الرقعة مع صغر نمط خطها، أما سطري الوسط فهما أكثر إهمالاً وتداخلًا وأصغر نمطاً، وأحيط النص الكتابي بخط غائر من جهاته الثلاث العليا واليمنى والسفلى، بينما ترك الجانب الأيسر للنص دون إطار، وتنتهي كتاباته عند الطرف الأيسر للحجر.

- النقش (٢):

٢	رقم اللوحة:	شاهد قبر: علي بن صلاح الرصاص <sup>(٣)</sup> .	اسم اللوحة:
٢	رقم الشكل:	صوح المسجد الأعلى - حوث	الموقع:
الجمعة	اليوم:	١٢ رمضان ١٠٨٩هـ / ٢٨/١٠/١٦٧٨م	التاريخ:
الحفر الغائر	اسلوب التنفيذ:	النسخ	نوع الخط:
حجر البلق	المادة الخام:	طول: ٦١سم، عرض: ٤٨سم، سمك: ١٣سم.	الأبعاد:

## • وصف النقش:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل بحالة ممتازة، تُبَيَّن على الجهة الجنوبية للقبر، ذُكِر فيه اسمه وسلسلة نسبه، وصفاته وألقابه، وقصة موته ونقله لدفنه شرقي المسجد والماجل<sup>(١)</sup>، وتوقيع صانعه، ومُقَسَّم إلى صدر و متن يحفهما إطار هندسي وكتابي متصل ببعضه، ويتوسط صدر النقش عقد زخرفي نصف دائري الشكل، تشغل تجويفه كتابات بارزة بخط النسخ تميل بعض حروفه لخط الرقعة.

## • قراءة النقش:

السطر الأفقي: أعلى الشاهد، ونصه: " لا- إله إلا الله - محمد رسول الله".

جانبي العقد: شغلا بثلاثة أسطر نسخية غائرة، تبدأ يمين العقد وينتهي يساره، نص كتابتها:

(١) سبحان- من تعزز (٢) بالقدرت<sup>(٢)</sup>- والبقاء (٣) وقهر العباد- بالموت والفناء

المتن: شُغِلَ باثني عشر سطراً كتابياً مؤطراً بخط هندسي غائر، نصوصها:

(١): بسم الله الرحمن الرحيم

(٢): يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات

(٣): لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها أبدأ إن الله عنده أجر عظيم<sup>(٣)</sup>.

(٤): هذا قبر الشيخ<sup>(٤)</sup> الفاضل العالم العلامة جمال الدين

(٥): علي بن صلاح بن محمد بن يحيى<sup>(٥)</sup> بن صلاح بن محمد بن أحمد

(٦): بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص رحمه الله

(٧): كان وفاته رضوان الله عليه بعد الظهر يوم

(٨): الجمعة ثاني عشر شهر رمضان الكريم سنن<sup>(٦)</sup> تسع وثمانين وألف<sup>(٧)</sup>.

(٩): وتوفي رحمه الله في حصن قبيضان بغربان<sup>(٨)</sup> وقبر هنالك بغربان وبقي سبعة أشهر.

(١٠): ثم نقل إلى شرقي هذا المسجد والماجل وذلك بعنايته رحمه الله بخط ولده.

(١١): حسن بن علي بن صلاح الرصاص<sup>(٩)</sup>.

الإطارات: للنقش بأربعة أسطر كتابية غائرة، توطره، وتبدأ كتابتها في السطر الأعلى، فالأيسر والسفلي لتنتهي في الأيمن، ونصوصها كالآتي:

السطر الأعلى: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا".

السطر الأيسر: "نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه".

السطر الأسفل: "يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء".

السطر الأيمن: "وسيع كرسية السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم<sup>(١٠)</sup>".

## التعليق على النقش:

قُسِّم اللوح الحجري إلى صدر و متن بواسطة خط غائر نعيم، يتوسط صدره عقد زخرفي غائر تشغله كتابات بارزة، وعلى جانبيه كتابات غائرة، تخلو فيها كلمتا (البقاء والفناء) من الهمز؛ ونفذت كتابات المتن بخط النسخ المتقن، أُفرد سطره الأول

للبيسمة، وحشدت كلمات سطوره وزينت بعلامات الإعراب والإعجام، وخاصة السطور الثلاثة الأخيرة، ويشمل آيات قرآنية وألقاب صاحب القبر ونسبه والترحم عليه، ووقت وفاته وتاريخه ومكانه ووقع الصانع في آخر سطوره، كما سجلت حادثة نقل جثمانه من حصن غريبان، وذكر النقش أن ذلك تم بعنايته فهو من حدد مكان دفنه قبل وفاته؛ أما الإطار فشغل بآية الكرسي تزينها علامات الإعراب والإعجام والعلامات التوضيحية؛ ووقع الصانع في آخر سطور المتن وذكر أنه ولد صاحب القبر، وأورد اسمه وسلسلة نسبه قرب الزاوية السفلية اليسرى للنقش (لوحة ٣، شكل ٣).

### ■ النقش (٣):

٤	رقم اللوحة:	شاهد قبر: محمد بن أحمد بن صلاح الرصاص.	اسم اللوحة:
٤	رقم الشكل:	صوح المسجد الأعلى - حوث	الموقع:
السبت	اليوم:	٢٧ جمادى الآخر ١١٠٩هـ/١١/١٦٩٨م.	التاريخ:
الحفر الغائر والبارز	اسلوب التنفيذ:	الثلاث	نوع الخط:
حجر البلق	المادة الخام:	طول: ٥٦سم، عرض: ٤٣سم، سمك: ١٢سم.	الأبعاد:

### ● وصف النقش:

لوح من حجر البلق مستطيل الشكل وبحالة ممتازة، قسم بخط غائر إلى متن وصدر يتوسطه عقد زخرفي بارز شغلت تجويفه كتابات بخط الثلث البارز.

### ● قراءة النقش:

**تجويف العقد:** ونص كتابته: " لا - إله إلا الله - محمد رسول الله - علي ولي الله ".

**جانبي العقد:** شغلا بأربعة أسطر كتابية منفذة بخط الثلث الغائر يبدأ كل منها يمين العقد وينتهي عن يساره، ونص كتابتها كالتالي:

(١): سبحان من تعزز - بالقدرة والبقاء

(٢): وقهر العباد - بالموت والفناء

(٣): إن الأبرار لفي نعيم - على الأرائك ينظرون.

(٤): تعرف في وجوههم - نظرة (النعيم).

**المتن:** يتكون من سبعة عشر سطراً كتابياً نصها:

(١): "بسم الله الرحمن الرحيم إن المتقين في

(٢): جنات (١) وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا

(٣): هنيئاً بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين (٢) "

(٤): يا صاحب القبر الذي لذهابه \*\*\* ذهب السلو (١) وزال عن أحبابه (٢).

(٥): يا غائباً غاب السرور لفقده \*\*\* ومسافراً لا يرتجأ (١) لإيابه.

(٦): إن العيون عليك تبكي أدمعاً \*\*\* منا كمثل الغيث في اسكابه

(٧): كم من فؤاد واله لك تاكل \*\*\* ومتيم لم يسلم من (٢) أوصابه

- (٨): من للعلوم إذا المسائل أشكلت \*\*\* يجلي غوامضها ولا يعبا به
- (٩): فسقى ضريحك يا محمد وابل \*\*\* يهمني إلا الأجدات قطف سحابه
- (١٠): وحبائك ربك ذو الجلال بمنه \*\*\* يوم القيامة من جزيل ثوابه
- (١١): يكفية) فضلاً ما حكا تاريخه \*\*\* في جنة الفردوس ونعم إياه.
- (١٢): سنة ١١٠٩ .
- (١٣): هذا قبر القاضي العلامة العارف الفهامة بقية الصالحين وعمدة العارفين
- (١٤): محب محمد وآله الطاهرين عز الدين محمد بن أحمد بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن عبد الله بن محمد
- (١٥): بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الرصاص جعل الله فرطاته
- (١٦): مغفورة وحسناته مشكورة ورحم مثواه وبل بوابل الرحمة ثواه كانت
- (١٧): وفاته رحمه الله ليلة السبت بعد العشاء) لعله سابع وعشرين من شهر جمادى الآخر.

### • الإطارات:

تتكون من ثلاثة بحور مستطيلة الشكل متصلة ببعضها، تشغلها كتابات بخط الثلث الغائر، في ثلاثة سطور على يمين المتن ويساره وأسفله، متصلة ببعضها، يحيط بها خط هندسي غائر، ونصوص كتاباتها على النحو التالي:

**الإطار الأيمن:** بحره مفتوح الأعلى، ويتضمن سطر كتابي متراكب الكلمات، تسير كتابته من الأعلى إلى الأسفل لتنتهي عند الزاوية السفلية اليمنى، ونصه:

"الحمد لله الذي لا يبقا إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً فرداً صمداً وترأ لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحداً)".

**الإطار الأسفل:** يتصل ببحري الإطارين الجانبيين من أسفلهما، ويتكون من سطر كتابي واحد تكاد تنعدم فيه تراكب الكلمات، ومطت بعض حروف كلماته لتغطي مساحته كاملة، ونصه:

"جزا الله عنا محمداً بما هو أهله وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين الذين".

**الإطار الأيسر:** اتصل بحره ببحر الإطار الأسفل، وتبدأ كتابته عند الزاوية السفلية اليسرى للشاهد، مقتصرة على النصف الأول من السطر مع تقخيم لكلماته وتمطيط حروف لتشغل مساحته كاملة، ونصه: "أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً".

### • التعليق على النقش:

صمم النقش في شكل مستطيل رأسي، كسرت زاويته العلوية اليسرى، أما زاويته العلوية اليمنى فغير مشذبة، وأهمل همز كلمتي (البقاء والفناء) بجانب العقد، وتباعدت سطور كتاباته وزينت بعلامات الإعراب والإعجام، وبعض الرموز التوضيحية، أما تجويف العقد فسطور كتابته متقاربة ومتداخلة، وازدحمت بعض الأسطر وذلك لترك مساحة تكفي لكتابة بقية النص، كما يخلو النقش من توقيع الصانع.

واشتمل النقش على عبارات دينية تعبر عن قدرة الله سبحانه وتعالى ويقائه وتفردده، وعبارة الحمد والثناء عليه، وعبارة الفهر والموت اعترافاً بضعف صاحب القبر وموته، وآيات قرآنية ذات دلالة أن المتوفى من المتقين الأبرار، وأنه في نعيم الجنة هانئاً كونه من ذوي التقوى والإحسان، ثم الدعاء والترحم على المتوفى.

وتضمن النص الكتابي مرثية شعرية قوامها ثمانية أبيات شعرية من البحر الكامل، عبّرت عن الحزن لفقد المتوفى، وأكدت أنه لن يعود، لذلك عم الحزن والبكاء بين أهله ومحبيه.

وأشار القائل للمرثية أن المتوفى من العلماء الذين يعود لهم عند المشكلات العلمية الفقهية لغزارة علمه، فكان يفسر ما كان غامضاً منها دون جهد أو عناء.

وتمنى الكاتب سقي ضريح المتوفى بسحائب الرحمة وجزيل الثواب، واستدل على ذلك بالفأل الحسن لتاريخ وفاته الذي وافق عبارة: (في جنة الفردوس ونعم إياه)، وأدرج نصاً كتابياً بحساب الجمل في عجز البيت الشعري الأخير للمرثية، مثل النص حال المتوفى بعد موته وتشبيهه بالعائد من رحلة الحياة الدنيا إلى نعيم دار قراره في الحياة الآخرة، وحساب هذه الجملة كالتالي:

الفردوس							جنة			في		الكلمة
س	و	د	ر	ف	ل	ا	ت	ن	ج	ي	ف	حروف الكلمة
60	6	4	200	80	30	1	400	50	3	10	80	قيمة الحرف
381							453			90		قيمة الكلمة

الإجمالي	إياه					ونعيم				الكلمة	
	ه	ب	ا	ي	ا	م	ع	ن	و	حروف الكلمة	
	1109	5	2	1	10	1	40	70	50	6	قيمة الحرف
		19					166				قيمة الكلمة

ولضبط العملية الحسابية فقد قام الكاتب بحساب التاء المربوطة في كلمة (جنة) تاء مفتوحة، ليتسنى له حساب التاريخ بشكل سليم كما أراد، ليصبح تاريخ الوفاة هو نفس التاريخ المذكور رقماً أسفل هذه العبارة (سنة ألف ومائة وتسعة للهجرة النبوية الشريفة/ ١٦٩٨م)، الذي كتب أسفل كلمة الفردوس في السطر الحادي عشر، فكتبت كلمة سنة في سطر مستقل، وكتب التاريخ رقماً مستقلاً أسفلها (١١٠٩هـ) الذي سيوافق (١٦٩٨م).

#### ■ النقش (٤):

اسم اللوحة:	شاهد قبر: زكية بنت محمد بن أحمد الرصاص.	رقم اللوحة:	٥
الموقع:	صوح المسجد الأعلى - حوث	رقم الشكل:	٥
التاريخ:	١٢ شوال ١١٣١هـ / ٢٨/٨/١٧١٩م -	اليوم:	الجمعة
نوع الخط:	الثلث	اسلوب التنفيذ:	الحفر البارز
الأبعاد	طول: ٦١سم، عرض: ٤٨سم، سمك: ٣سم.	المادة الخام:	حجر جيرى

#### ● وصف النقش:

لوح من الحجر الجيري، مثلث الشكل، ضلعه الأيمن به استدارة نحو الخارج، وبحالة جيدة، كتاباته بارزة بخط الثلث، ومقسم إلى متن شغل بستة أسطر تفصلها خطوط بارزة، ويعلوها صدر النقش، ويتكون من مثلث صغير تشغله كتابة بارزة، متراكبة الكلمات بشكل غير متقن.

## • قراءة النقش:

صدر الشاهد: شغل بسطر كتابي نصه: "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

الإطاران: يكتنفا قسمي النقش، في سطر على يمين المتن وآخر عن يساره نصهما كما يلي:

السطر الأيمن: كتابته صاعدة، وتتصل بسطر الجانب الأيسر عند أعلى النقش، ونصها:

"اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ".

السطر الأيسر: كتابته نازلة تنتهي عند الزاوية السفلية اليسرى للشاهد، ونصها:

"بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"<sup>(١)</sup>.

المتن: يتكون من ستة أسطر كل منها في بحر مستقل، نصوصها:

(١): "إن المتقين في جنات ونعيم آخذين ما آتاهم ربهم".

(٢): "إنهم [كانوا] قبل ذلك محسنين"<sup>(٢)</sup>. وبعد فهذا ضريح الحرة الطاهرة المطهرة

(٣): الحاجة الفاضلة الصابرة الصوامة القوامة المُجَبَّةُ (٤) آل محمد صلِّم (٥).

(٤): زكية (٦) بنت محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النائر علي (٧) بن محمد بن أحمد

(٥): بن محمد الرصاص كان وفاتها رحمها الله تعالى صباح يوم الجمعة

(٦): ثاني عشر شهر شوال سنة إحدى (٨) وثلاثين ومائة وألف.

## • التعليق على النقش:

قسم النقش إلى ستة مستطيلات أفقية يعلوها مثلث صدر النقش، ويكتنفا إطاران، وكلها تشغلها كتابات بارزة منفذة على

أرضية غائرة يسودها التراكب والحشد، وتخلو من علامات الإعراب والإعجام، ويتخلل بعض الكلمات رموز توضيحية.

تراكبت كتابات صدر النقش فوق بعضها في عمودين، الأيمن كتبت فيه شهادة التوحيد والأيسر شهادة الرسالة.

أما كتابات المتن فقسمت إلى بحور يشغل كل منها سطرين متراكبين، وقد تأتي بعض الكلمات محمولة أعلى السطر الثاني،

واسقطت كلمة (كانوا) في الآية القرآنية في بداية البحر الثاني، وزاد حرف ألف في كلمة [لآل] نهاية البحر الثالث، وقد

تأكلت حروف بعض الكلمات في هذين البحرين بسبب عوامل التعرية، أما في البحر الرابع فكثر التداخلات بين حروف

كلماته المتراكبة، كما تأكلت بعض حروف الكلمات بداية البحر الخامس وأهم ألف المد في كلمة (تعالى)، وفي نهايته كتبت

كلمة الجمعة بشكل رأسي صاعد.

## ○ المبحث الثاني: الدراسة التحليلية:

## ■ أولاً: من حيث الشكل:

١: المادة المصنوع منها النقوش: صنع النقشان (١، ٢، ٣) من حجر البلق، بينما صنع النقش (٤) من الحجر الجيري غير موجود في المنطقة ويرجح أنه يجلب من مدينة صعدة.

٢: الشكل: اتخذت النقوش (١، ٢، ٣) شكلاً مستطيلاً منتظماً في وضع رأسي، بينما اتخذ النقش (٤) شكلاً مثلثاً غير منتظم في جانبه الأيمن استدارة بارزة نحو الخارج.



٣: **التصميم العام:** صممت النقوش (١، ٢، ٣) على شكل مستطيل رأسي احتوى بداخله جميع كتابات النقش وزخارفه، أحيط النقش (١) بإطار هندسي غائر من جوانبه الأعلى والأسفل والأيمن، وأحيط المستطيل الداخلي للنقش (٢) بإطار كتابي خارجي متصل يحيط بجوانبه الأربعة، بينما جاء لإطار الخارجي للنقش (٣) كتابي أيضاً مصصم على شكل حرف (U) اللاتيني، وجعل العقد متديلاً من الضلع الأعلى للمستطيل على شكل مشكاة تزين صدر النقش؛ أما النقش (٤) فبُنِيَتْه التصميمية على شكل مثلث غير منتظم الشكل جانبه الأيمن أكثر استدارة وبروزاً نحو الخارج، ومقسم إلى بحور أفقية مستطيلة الشكل تصغر نسبياً كلما اتجهت نحو الأعلى، وتنتهي أعلى المستطيلات بشكل مثلث يمثل صدر النقش، ويكتنفها كاملة إطاران رأسيان مستطيلاً الشكل يلتقيا أعلى النقش على شكل حرف (A) اللاتيني.

٤: **نوع الخط:** كتب النقش (١) بخط الثلث غير المتقن، أما النقش (٢) فكتب بخط النسخ المتقن، في حين نفذت كتابات النقش (٣) بخط الثلث بشكل متقن، وقلَّ إتقان الكتابة في النقش (٤) بخط الثلث.

٥: **تنفيذ الكتابة:** نفذت كتابة النقوش بالحفر البارز في تجويف العقد، وبالحفر الغائر في بقية كتاباتها، والمسافات الفاصلة بين قسمي النقش خالية من الكتابات والزخارف، في النقشين (٢، ٣)، تباعدت السطور الكتابية في صدر النقشين ومتقاربة في متنتهما، وتنتهي المرثية الشعرية بفراغ في الثلث الأخير من أسطرها في وسط متن النقش (٣)، بينما نفذت الكتابة في النقش (٤) بالحفر البارز، وتخلو من علامات الإعراب والإعجام، يسوده التقارب مع انتظام المسافات والفواصل فيما بينها، وبعض كلمات المتن كتبت بشكل رأسي من الأسفل إلى الأعلى.

٦: **الشكل والإعجام والعلامات التوضيحية:** شكّلت كثير من حروف كلمات النقش (١، ٢)، ووضع على بعض حروفهما علامات توضيحية لتمييزها عن شبيهاتها، ولم تشكل معظم حروف النقش (٣، ٤)، ونُدرت فيهما العلامات التوضيحية المميزة للحروف.

٧: **الأشكال الزخرفية والفراغات:** يتوسط صدر النقش (٢، ٣) محراب زخرفي متوج بعقد مدبب بارز وسميك، بينما يخلو النقش (٤) من الزخرفة عدا ورقة نباتية ثنائية البتلات نهاية كلمة العظیم عند الزاوية السفلية اليسرى للنقش. أما الفراغات فقليلة نسبياً في النقش (٢)، وتتسع بين السطرين الأول والثاني للنقش (٣) وعلى جانبي العقد، ويفصل بين صدر النقش ومنتنه وعند نهايات الأبيات الشعرية للمرثية فراغ كبير، وكذلك بين المرثية والسطور الأخيرة منه يتوسط هذا الفراغ تاريخ سنة الوفاة، وتقل الفراغات في النقش (١، ٤).

٨: **الفواصل بين العبارات أو الكلمات:** في البيت الشعري الأول لمرثية النقش (٣) يفصل بين صدره وعجزه دائرة منقوطة الداخل، ويخلو النقش (٢، ٤) ونص التأسيس من الفواصل.

٩: **أوقات الوفاة:** غالباً ما يقل التركيز على وقت الوفاة في النقوش الشاهدية، لكنه حُدِّد في النقوش الثلاثة بدقة، فأثبت على النقش (٢) أن صاحبه توفي بعد ظهر يوم الجمعة (٢٢ رمضان ١٠٨٩هـ / ٢٨ / ١٠ / ١٦٧٨م)، وفي النقش (٣) ذكر أن صاحبه توفي بعد العشاء من ليلة السبت (٢٧ جمادى الآخر ١١٠٩هـ / ١١ / ١١ / ١٦٩٨م)، كما أثبت على النقش (٤) أن صاحبه توفيت صباح يوم الجمعة (١٢ شوال ١١٣١هـ / ٢٨ / ٨ / ١٧١٩م).

١٠: **أشكال الحروف:** اختلفت أشكال الحروف ووضعياتها ومقاييسها من كلمة لأخرى في النقشين، وتم مقارنتها في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها في جدول (١، ٢) يبين ذلك كالآتي:

١. **حرف الألف:** يرسم بداية الكلمة أو مفرداً قائماً، وينكَبُ (١) يساراً أحياناً، وتعلوها ترويسة (٢) مثلثية الشكل، وينتهي بتشعيراً (٣) أسفل المفردة في النقش (٢، ٣)؛ ويعوج وسط ألف بداية الكلمة ووسطها في النقش (٤)، وينتهي أسفله بتشعيرة صغيرة تتعطف (٤) يميناً أحياناً، وتأتي ترويسته غير منتظمة الشكل تستطيل وتستدير أو تُفَطِّحُ (٥) أو تشظي (٦) أحياناً أخرى؛ أما وسط الكلمة ونهايتها فأعلى الحرف معقوفاً يميناً غالباً ونادراً يساراً في النقشين.

2. **حرف الباء وأخواتها:** أتقنت كتابتها بداية الكلمة مكونة من قائم قصير ذو ترويسة يتصل بخط منبسط فوق خط التسطيح في النقشين (٢، ٣)، وتبدأ بسنة مشطاة في النقش وقائمه أكثر قصراً في النقش (٤)، وغير منتظمة الارتفاع وسط الكلمة في النقوش وأكثر بسطاً نهاية الكلمة وذات شكل لوزي في النقش (٢، ٣) مجموعة في النقش (٤).
3. **حرف الجيم وأخواتها:** كتبت بإجادة بداية ووسط كلمات النقوش لها عراقية خطافية الشكل تتصل بخط منكب يمينا يتصل بخط أعلى التسطيح، مع انتظام مقاييس رسمها وتجمع في نهاية كلمات النقش (٢، ٣)، بينما اختلف رسمها نهاية كلمات النقش (٤) يرسم أقل إجادة مع انعطاف لعراقته نحو الأعلى وبتر نهايتها (جدول ٢).
4. **الذال والذال:** رسمت مخطوفة بداية الكلمات لا تهبط عن مستوى التسطيح، واتخذت شكل مثلث محلاة بذوابة متدلة إلى الداخل أو بترويس أعلاه، ويسود الترويس حروف وسط الكلمة، وترسم وسط الكلمة على شكل خط منكب ينتهي أعلاه بتشظية ويتصل أسفله بخط منبسط أو مقور للأعلى ينتهي بتشعير بسيط (جدول ١، ٢).
5. **الراء والزاي:** بداية الكلمات ووسطها أرسلت لها عراقية سفلية بداية الحرف في النقوش ورسمت مخطوفة بتقويراً للأعلى يمثل نهاية الحروف، أو مدغمة، أما في وسط ونهاية كلمات النقش (٢، ٣) فمرسلة ذات قائم قصير يتصل بخط أسفل مستوى التسطيح.
6. **السين والشين:** رسمت بدايتها بعراقية سفلية بداية الكلمات، وتميل إلى خط الرقعة في النقشين، وسننها ذات الشكل مثلث غالباً وسط كلمات النقوش، ورسمت في نهاية كلماته تارة بخط الرقعة وأخرى بخط النسخ تعلوها علامات توضيحية (٧).
7. **الصاد والضاد:** رسمت لوزية الشكل مبسوطة عراقته، واستمدت في نهاية الكلمات تنتهي بتشعير في النقش (٢، ٣)، وبتقوير ينتهي بتشظية أو تشعير بسيط في النقش (٤)، وترسم في كلمات منه دون رسم السنة الملحقة بها.
8. **الطاء والظاء:** رسمت على مستوى التسطيح أو أعلاه بإتقان في بداية كلمات النقش (٢، ٣)، وفي وسط كلمات النقشين رسمت قصيرة القوائم منكبة أحياناً نحو اليسار، وزينت بعض قوائمها بترويسات رشيقة في النقش (٢، ٣)، ومفطحة في النقش (٤) (جدول ١، ٢).
9. **العين والغين:** رسمت لطيفة في بداية كلمات النقوش، مثلثة الشكل مفتوحة في وسطها، وأكثر استطالة في النقش (٢، ٣)، أما نهاية كلماتها فلها عراقية منبسطة تنتهي بتشعير، وفي النقش (٤) فيصغر تقوير عراقته وتكون إما أكثر انبساطاً تنتهي بتشعير، أو مبتورة.
10. **الفاء والقاف:** رسمت ذات تدوير حدوي الشكل مفتوح على قائم قصير مستقيم يتصل بخط منبسط على خط التسطيح، لها عراقية صغيرة في بداية الكلمات ووسطها، أما نهاية الكلمات فزاد انبساط حرف الفاء في النقش (٢، ٣)، وجمعت القاف في نهاية كلمات النقوش.
11. **الكاف:** رسمت مشكولة في بداية كلمات النقشين يختلف طول شكلتها بين كلمة وأخرى، أما وسط الكلمات فجاءت مشكولة أيضاً غير أن شكلتها قصيرة أو قائمة نحو الأعلى، وفي نهاية الكلمة رسمت مختلطة بين كاف مشكولة وأخرى مبسوطة (عليك) في السطر السادس للنقش (٣)، وبقية نهايات كلمات النقوش رسمت الكاف مشكولة تنتهي بعقف خطها المبسوط نحو الأعلى ينتهي بتشعير بسيط (جدول ٢).
12. **اللام:** رسم قائمها منكباً في بداية الكلمات بدرجات متفاوتة بين كلمة وأخرى في النقوش يتصل تدوير شاكلتها بخط قصير مبسوط، وفي وسط الكلمات جاء بعضها محققاً أكثر استقامة وأقل قصراً في قائم الحرف، وبعضها زادت فلطحته، وأرسل اللام نهاية الكلمات واستطال في بعضها تزيينه ترويسة مختلفة الأشكال في النقشين (جدول ١، ٢).

13. **الميم:** رسم برأس مستديرة من يمنة إلى يسرة متصلة بخط مائل أو منبسط، في صورته المحققة (ب) بداية معظم الكلمات، والمدغمة متطرفاً بإسبال في نهاياتها، وبصورته المقلوقة وسط الكلمات في النقشين (جدول ١، ٢).
14. **النون:** ترسم في بداية الكلمة على شكل قائم قصير مفلطح الترويس في النقش (٢، ٣)، ومشطى في النقش (٤) يتصل بخط منبسط قصير أيضاً، أما في وسط الكلمات فسننتها مثلثة تشبه الباء وأخواتها في النقوش، وفي نهاية الكلمات ترسم بقائم متصل بخط مرسل يشبه الراء إلا أنه ينتهي بعقف لأعلى ذو تشعير، يقل ذلك العقف والتشعير في نقش (٤).
15. **الهاء:** رسمت بداية الكلمات لوزية أو دائرة الشكل يشقها خط مائل متصل بمستوى التسطيح، وبصورة ملفوفة تشبه وجه الهر في النقشين، وكذلك وسط بعض الكلمات، بينما رسمت وسط كلمات أخرى على شكل لوزتين متقابلتين أعلى وأسفل مستوى التسطيح في النقشين، ومدغمة وسط كلمة (المطهرة) في النقش (٤)، وألحقت نهاية الكلمات رادفة على قائم قصير منكب نحو اليسار تنتهي بتشعير يمتد إلى يمين قائم من الحرف، وفي نهاية كلمات أخرى رسمت مخطوفة تنتهي بتشعير ممتد يساراً (إله) في النقش (٢، ٣)، وانفردت نهاية كلمة (لفقه) مجوفة ومتصلة بعقف ما يسبقها، وتأتي في النقش (٤) منفردة لوزية الشكل مجوفة ومُعراة، ومبتدئة بترويس أعلى يمينها وينتهي بتشعير يسارها.
16. **الواو:** رسم مبسوطاً مفرداً في بداية الكلمات، ومبسوطاً مركباً في وسطها في النقشين، بينما يأتي رسمه مركباً مبسوطاً في نهاية كلمات النقش (٢، ٣)، ومعقوفاً في النقش (٤) وفيه يزداد عقفه حتى يشبه حرف القاف.
17. **اللام ألف:** انفرد شكله بداية شهادة التوحيد بالنقش (٣) إذ رُسم مشطى الرأس مسيلٍ من اليمين يتصل بدائرة في ثلثه الأسفل ويتقاطع مع خط الألف الصاعد منها والمنتهي بترويسة عريضة عن يمينه، وتأتي قاعدته مثلثة الشكل منفردة مائلة نحو اليمين في النقوش وكذلك في وسط بعض الكلمات، ويتوسط كلمات أخرى بشكل محقق قائم اللام متصلاً بخط مرسل ينتهي بتشعير، ويتوسط أعلى الخط المرسل ألفاً منكباً في كل النقوش (جدول ٢).
18. **الياء:** رسمت بداية الكلمة مكونة من قائم قصير ينكب أحياناً ويتصل بمنبسط فوق خط التسطيح مفلطح الرأس، وفي وسط الكلمة تأتي مسنمة غير ظاهرة السنة غالباً واتخذت الشكلين المطوي والراجع في كل النقوش (جدول ١، ٢).
19. **الألف المقصورة:** واتخذت الشكلين المطوي والراجع في كل النقوش وتشبه حرف الياء.
20. **الناء المربوطة:** وانفردت نهاية كلمتا (القدرة، عمدة) مجوفة ومتصلة بعقف ما يسبقها.

#### ■ ثانياً: من حيث المضمون:

**النقوش التأسيسية:** شملت الدراسة نقش واحد يبين عمارة المسجد ويثبت تاريخ بنائه.

**النقوش الشاهدية:** شملت الدراسة ثلاثة نقوش شاهدية ومضمون هذه النقوش كالآتي:

#### ● الآيات القرآنية:

وردت الآيات (٢١، ٢٢) من سورة التوبة في النقش (٢)، والآية (٢٤) من سورة المطففين بجانب العقد الزخرفي في النقش (٣)، ووردت الآيات (٤١-٤٤) من سورة المرسلات، في مستهل متنه، وفي الإطار الأيمن وردت الآيتان (٤، ٣) من سورة الإخلاص؛ واستهل متن النقش (٤) بالآيتين (١٥، ١٦) من سورة الذاريات، تفاعلاً بما انقلب إليه المتوفى من نعيم في الجنة جزاء سيرته الحسنة في الدنيا، وأحيط النقش (٤) بأية الكرسي (٢٥٥) من سورة البقرة.

### • العبارات الدينية والدعائية:

رسمت العبارات الدينية في النقش كنصوص تثبت قوة إيمان المتوفى وارتباطه بالله وتوحيده له، وإيمانه برسول الله (ص)، وحب له ولآل بيته الأطهار، وتمثلت في العبارات التالية:

- الشهادتان: ونصها: "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، شغلت تجوف مثلث صدر النقش (٢، ٤)، وأتبعته بشهادة الولاية ونصها: "لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله" في تجويف العقد الزخرفي للنقش (٣) وفي إطاره وردت شهادة التوحيد والتفرد منفردة، ونصها: "وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً فرداً صمداً وترأ لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد".
- عبارة الثناء: اقتصر على الحمدة: في متن النقش (١) وفي إطار النقش (٣).
- عبارة التسبيح: وردت بجانب العقد الزخرفي للنقش (٢، ٣) ونصها: "سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء".
- عبارة القهر والفناء: وردت بجانب العقد الزخرفي للنقش (٢، ٣)، ونصها: "وقهر العباد بالموت والفناء".
- عبارة التطهير: وهي عبارة مستوحاة من آية التطهير وردت في إطار النقش (٣).
- الصلاة على النبي: وردت في النقش (١) ونصها: اللهم صلي على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبنقص لفظ (اللهم) في النقش (٣).

### • المراثي الشعرية:

اشتمل النقش (٣) على مرثية قوامها ثمانية أبيات شعرية جاءت على شكل مناداة للمتوفى الذي ذهب فأخذ السرور والبهجة عن أهله وأحبابه، وغاب عنهم دون أمل في رجوعه، فأبكى العيون بغزارة لغيابه، وأحزن القلوب وأوجعها بوفاته، ففقد الناس رجلاً كانوا يلجؤون إليه لحل مشكلاتهم، فيحل تلك المشاكل دون عناء وتعب، وفي صورة جميل تمنى الشاعر أن يسقى قبر المتوفى وجثمانه بوابل من الرحمة وجزيل الثواب من الله عن صنيع ما كان يعمل، وختم الشاعر تلك المرثية بملخص في عجز آخر أبياتها أسند فيه تاريخ وفاته بحساب الجمل فرحمه الله رحمة الأبرار، وأنه في جنة الفردوس جزاء لما كان يقوم بعمله من أفعال الخير والإحسان إلى الناس.

### • الألفاظ الواردة في النقوش الشاهدية:

شملت النقوش عدة ألفاظ لزم التعريف بها والبحث عن معانيها في معاجم اللغة العربية كالتالي:

1. الأجدات: جمع جَدَتْ: أي القبر (١).
2. اسكابه: لفظ مأخوذ من الفعل (سَكَبَ): والسكَبُ الإسكَاب: الهَطْلَانُ الدائم (١).
3. أشكلت: المشكل من الأمور المتشعب والمُبْهَم غير المعروف (١).
4. أوصابه: جمع وَصَب: أي مرض، والمُوصَبُ كثير الأوجاع (١).
5. ناكل: التكل: الموت والهلاك وفقدان الأحبة، والثاكلة: الفاقدة ولدها (١).
6. حباك: حَبَا: أي أعطى بلا من ولا جَزَا (١).
7. السلو: طيب النفس، والمقصود ذهب السعادة والراحة عن أهله لموته وفقدته (١).
8. غوامضها: الغامض خلاف الواضح، وهو ما أبْهَمَ منها ولم يعرف (١).
9. فرطاة: جمع فرطة وهي لفظة مأخوذة من الفعل: فَرَطَ، وفَرَطَ في الشيء قَصَرَ فيه وضيَّعَهُ أو عجز عن فعله (١).

10. قطف: قَطَفُ الشَّيْءِ أَثْرُهُ، وَجَنِي ثِمَارًا (١).
11. ماجل: الماجل: لغة: الماء في أصل الجبل أو الوادي، والماجل: كالسد والبركة يطوى بالحجارة ويطلى بالملاط لغرض حفظ الماء فيه (٢).
12. متيم: النَّيْمُ: أَنْ يَسْتَعِيدَهُ الْهَوَى، وَتِيْمَهُ الْحَب: أَي اسْتَعِيدَهُ وَأَذَلَّهُ (٣).
13. وابل: المطر الشديد عظيم القطرات (٤).
14. وَالهِ: الْوَلَةُ: الْحُزْنُ، وَذَهَابَ الْعَقْلُ لَشِدَّتِهِ، وَمَفَارِقَةُ الْوَلَدِ: وَلَةٌ (٥).
15. يرتجى لإيابه: الرجاء: نقيض اليأس، إيابه: رجوعه (٦).
16. يَسْلُ: السُّلُو طيب النفس، وسلا من همه: أي انكشف عنه (٧).
17. يهمى: همى الشيء أي: سقط، وهمى الدمع: أي سال وقطر (٨).

### • الألقاب:

أطلقت العديد من الألقاب على أصحاب النقوش الشاهدية، تشير إلى صلاحهم وتقواهم، ومكانتهم العلمية والاجتماعية، ووظائفهم، رُتبت أجدياً كالتالي:

- 1- بقية الصالحين: البقية: ضد الفناء، وَبَقِيَّةُ الشَّيْءِ: الْفَضْلَةُ مِنْهُ؛ وَ(بقية الصالحين) لقب مركب، يُلقب به العلماء وأهل الصلاح (٩).
- 2- الثائر: اسم الفاعل من ثارَ، وهو: من لا يُبْقِي شَيْءَ حَتَّى يُدْرِكَ ثَأْرَهُ، وَالثَّائِرُ: لَقْبٌ أُطْلِقَ عَلَى الْقَاضِي الْعَلَمَةِ: عَلِيِّ الشَّهِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّجَادِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّصَاصِ، لِثَوْرَتِهِ وَجِهَادِهِ الْعَظِيمِ مَعَ الْإِمَامِ الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ضِدَّ الْبَاطِنِيَّةِ فِي بِلَادِ الشَّرْفِ (١٠).
- 3- جمال الدين: الجمال لغة: الحسن، وجمال الدين: لقب مركب يطلق على العلماء والقضاة وأرباب الأقاليم والشرفاء؛ ولقب خاص بمن اسمه (محمد، طاهر، شعبان) عند اليمنيين (١١).
- 4- الحاجة: لقب خاص بالنساء للمدح والتكريم، ويطلق عرفاً على كل مؤدٍ لفريضة الحج (١٢).
- 5- الحرة: ضد الأمة ويعني: الكريمة، من أشهر الألقاب الخاصة بالنساء، أطلق عليهن تكريماً لهن في العصر الإسلامي، والحرة: لقب خاص بالنساء (١٣).
- 6- الرصاص: لقب نسبة إلى الجد أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بكر بن عبدالله الرصاص الجهني، عاصر الناصر أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، وسُمِّيَ به لِثَرَاثِهِ، إِذْ كَانَ يَصُبُّ الْفِضَّةَ وَيَرْصُهَا فِي قَوَالِبٍ، فَلَقِبَ بِالرَّصَاصِ نِسْبَةً لِذَلِكَ، وَلُقِبَ بِهِ أَلِ الرَّصَاصِ فِي حَوْثٍ وَسِنَاعٍ، وَالْبَيْضَاءِ وَإِبِ الْجَوْفِ وَالسُّودَةِ وَكِحْلَانِ عِفَارٍ، وَغَيْرِهَا، وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ الرَّصَاصِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي خَالِدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهْنِيِّ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ، مِنْ قَبِيلَةِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَهَذَا اللَّقْبُ مَسْجُلاً عَلَى شَوَاهِدِ قُبُورِ كَلَامٍ: حَسَامِ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّصَاصِ (١١٨٨/هـ-٥٨٤م) الْمُقْبُورِ فِي هَجْرَةِ سِنَاعٍ، وَأَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّصَاصِ (ت١٢٢٤هـ/١٢٢٤م)، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّصَاصِ (ت١٢٢٥هـ/١٢٢٥م)، وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَفِيدِ الرَّصَاصِ (ت١٢٥٦هـ/١٢٥٨م)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّصَاصِ الْجَهْنِيِّ (ت١٢٧٥هـ/١٢٧٦م)، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّصَاصِ (ت١٢٩١هـ/١٢٩٢م)، وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّصَاصِ الْجَهْنِيِّ (ت١٣٣٠هـ/١٣٣٠م)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّصَاصِ (ت١٣٥٥هـ/١٣٥٥م) (١٤).

- 7- الشيخ: لغةً: الإنسان الطاعن في السن، وهو لقب فخري لعلماء ومشائخ الصوفية والصلحاء، ويقصد به الاحترام والتبجيل والتوقير لأهل العلم والصلاح وكبار القوم، ويطلق عرفاً على المسن من العلماء والوزراء وأرباب الأقاليم والملوك والوزراء تجليلاً وتقديراً لهم، وتطلقه الزيدية على مشائخ العلم تجليلاً لعلمهم، وتبجيلاً لمكانتهم<sup>(١)</sup>.
- 8- الصابرة: الصَّبْرُ: خلاف الجَزَع، وَحَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ المصِيبَةِ؛ والصابرة: اسم الفاعل من: صَبَرَ، ويعد لقب خاص بالنساء، وتطلقه الزيدية على العلماء والزهاد<sup>(٢)</sup>.
- 9- الصَّوامة: اسم الفاعل من صَامَ: صبر وأمسك فترك الطعام والشراب والنكاح والكلام والسير، والصوامة لقب خاص بالنساء يطلق على العلماء والزهاد منهن لقوة صبرهن وزُهدهن وكثرة صومهن<sup>(٣)</sup>.
- 10- الطَّاهِرَة: لغةً: المُتَنَزَّهَة عن الأذناس، وهو لقب فخري يخص غالباً آل النبي (ص)، و(الطاهرة) لقب فخري خاص بالنساء<sup>(٤)</sup>.
- 11- العارف: خلاف الجاهل، ويعد من ألقاب الأكابر من أهل الصلاح<sup>(٥)</sup>.
- 12- العالم: خلاف الجاهل، لقب فخري حُص به علماء الصوفية وأهل الصلاح، ويلقب به الملوك تعظيماً لهم<sup>(٦)</sup>.
- 13- عز الدين: لقب مركب، لقب به الملك المنصور فرخشاه (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م)، وأبو المنصور كمشكتكين الأتابكي في نص إنشاء مؤرخ بسنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م)، والأمير محمد بن عبدالله بن حمزة (ت ٦٢٣هـ/١٢٢٦م)<sup>(٧)</sup>.
- 14- العلامة: هو العالم للغاية، من ألقاب أكابر العلماء، وَيَخْتَصُّ به المقتفي<sup>(٨)</sup>.
- 15- عمدة العارفين: العمدة لغةً: المعتمد عليه، من أهل الصلاح والعبادة والتقوى؛ العارف: خلاف الجاهل، ويعد من ألقاب أكابر أهل الصلاح، وعمدة العارفين لقب مركب يطلق على العلماء من أهل التقوى والصلاح<sup>(٩)</sup>.
- 16- الفاضل: لغةً خلاف الناقص، لقب فخري اختص به العلماء والصلحاء وأرباب الأقاليم، والفاضلة: لقب فخري خاص بالنساء الصالحات نوات العلم والدين والصلاح<sup>(١٠)</sup>.
- 17- الفهامة: اسم الفاعل من فَهَمَ الشيء: عرفه وأدركه بقلبه، لقب يطلق على العلماء<sup>(١١)</sup>.
- 18- القاضي: لقب وظيفي للقضاة والكتاب والعلماء، ويطلق عرفاً على موظفي الدولة المدنيين، واستخدم لقباً فخرياً في العصر الفاطمي، والأيوبي والمملوكي، ويطلق في اليمن على رجال العلم والدين والقضاء<sup>(١٢)</sup>.
- 19- القَوَّامة: إسم الفاعل من قَامَ، والقيام نقيض الجلوس، و(القَوَّامة): لقب خاص بالنساء يطلق على من يقوم منهن في الليل للعبادة<sup>(١٣)</sup>.
- 20- محب محمد وآله الطاهرين: المحبة هي الوداد، و(محب محمد وآله الطاهرين) لقب مركب يطلق على كل من أخلص في حبه لأهل النبي (ص)<sup>(١٤)</sup>.
- 21- المَحَبَّةُ لآل محمد: المَحَبَّةُ: الوداد، و(المحبة لآل محمد): لقب مركب خاص بالنساء<sup>(١٥)</sup>.
- 22- المطهرة: أي المنتزهة عن الأذناس، لقب خاص بالنساء، نُعِنَتْ به فاطمة بنت الإمام المهدي علي بن محمد (ت ٧٩١هـ/١٣٨٩م)؛ وفاطمة بنت الحسن بن صلاح الدين (ت ٨٥٧هـ/١٤٥٣م)<sup>(١٦)</sup>.
- 23- ولده: الولد: لقب خاص بالمكاتبات، يطلق على الإبن والإبنة<sup>(١٧)</sup>.

#### • أسماء الأماكن والبلدان:

ذكرت في الدراسة على النحو الآتي:

1. حصن قيطان: في أعلى أحد جبال بلدة غربان في بلاد حاشد<sup>(١٨)</sup>.
2. غربان: بلدة من بلدان حاشد تقع بين السودة غرباً وبني صريم شرقاً<sup>(١٩)</sup>.

## ○ الخاتمة:

تبين من خلال الدراسة الأهمية العلمية والتاريخية والأثرية لدراسة النقوش الكتابية ومصداقيتها وما تشير إليه من معلومات مهمة، وتضمن البحث دراسة نقشا شاهدي محمد بن أحمد الرصاص، وزكية بنت محمد الرصاص، كما توّهت الدراسة إلى المسجد الأعلى ومؤسسه ونص تأسيسه.

واتضح من خلال الدراسة إلى أن النقوش لرجلين وامرة من أسرة واحدة، وأن أحدهما مصنوع من حجر البلق المتوفرة في مكان الدراسة، بينما الآخر مصنوع من الحجر الجيري لا يوجد في المنطقة، وقد رجحت الدراسة بأنه جلب من مدينة صعدة المشهورة بهذه النوعية من الأحجار.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

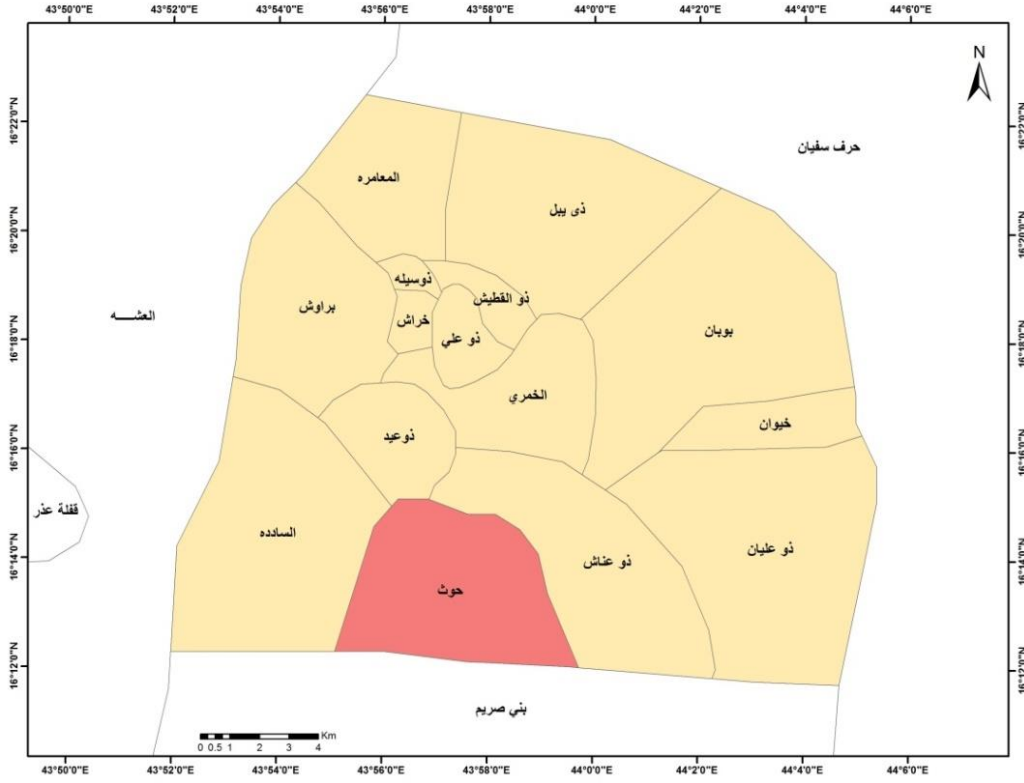
1. أثبتت الدراسة صحة حادثة نقل المتوفى من حصن قبيضان في غربان إلى المسجد الأعلى بهجرة حوث، كما هو مثبت لدى المؤرخين وفي مشجرات الأنساب.
2. صححت الدراسة ما أورده المؤرخ الأعضب أن مؤسس المسجد بقي مدفوناً بحصن قبيضان شهرين، فأثبت من خلال النقش أنه بقي بحصن قبيضان سبعة أشهر.
3. أثبتت الدراسة أن المسجد من بناء علي بن صلاح بن محمد بن يحيى الرصاص.
4. صححت الدراسة أخطاءً أوردها المؤرخين وهي الألفاظ: (اسكابه، من، قطف، يكفيه)، والتي وردت عند الأكوغ في كتابه هجر العلم بلفظ: (تسكابه، عن، قطر، يحكيه).
5. توصلت الدراسة إلى ألقاب جديدة هي: (الثائر، الفهامة، محب محمد وآله الطاهرين، المُجِبَّة لآل محمد).
6. صححت الدراسة سلسلة نسب مؤسس المسجد التي أوردها العلامة الأعضب، لتكون كما وردت في النقش ونصها: "علي بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص".

## ● الخرائط:



خارطة التقسيم الإداري للجمهورية اليمنية تبين محافظة عمران عن:

<https://www.yemen-nic.info/gover/amran/brife/> المركز الوطني للمعلومات

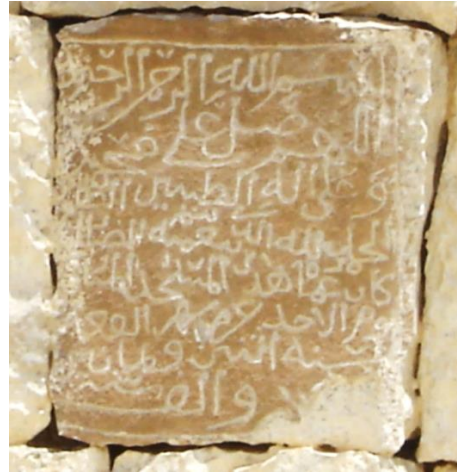


خارطة التقسيم الإدارية لعزل مديرية حوت اعتماداً على: (GIS). عمل أ: حفيظة قاسم الحرازي.

■ الصور والأشكال:



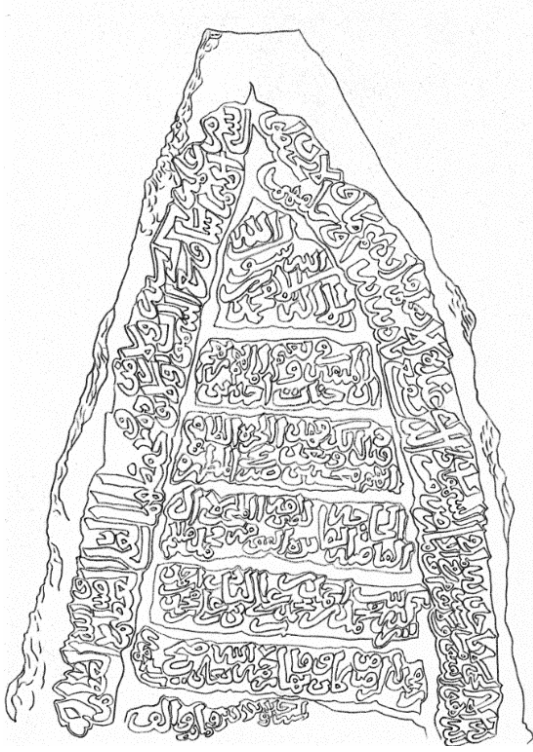
الشكل (١): نص تأسيس المسجد.  
عن اللوحة (١)، (عمل الباحث)



اللوحة (١): نص التأسيس المسجد. (تصوير الباحث)







الشكل (٥): شاهد قبر زكية بنت محمد بن أحمد الرصاص (١١٣١هـ/١٧١٨م).  
عن اللوحة (٥)، (عمل الباحث).



اللوحة (٥): شاهد قبر زكية بنت محمد بن أحمد الرصاص (١١٣١هـ/١٧١٨م).  
(تصوير الباحث).



■ الجداول:

جدول (١): مقارنة بين رسم الحروف الكتابية للنقشيين (١، ٣) القرن الحادي عشر:

م	الحرف	صورته					
		نص التأسيس			شاهد قبر المؤسس		
		بداية	وسط	نهاية	بداية	وسط	نهاية
١	الألف	ا	ا	ا	ا	ا	ا
٢	الباء	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٣	التاء	ت	ت	ت	ت	ت	ت
٤	الثاء	ث	ث	ث	ث	ث	ث
٥	الجيم	ج	ج	ج	ج	ج	ج
٦	الحاء	ح	ح	ح	ح	ح	ح
٧	الخاء	خ	خ	خ	خ	خ	خ
٨	الدال	د	د	د	د	د	د
٩	الذال	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
١٠	الراء	ر	ر	ر	ر	ر	ر
١١	الزاي	ز	ز	ز	ز	ز	ز

١٢	السين	س	س	س	س	س	س
١٣	الشين	ش	ش	ش	ش	ش	ش
١٤	الصاد	ص	ص	ص	ص	ص	ص
١٥	الضاد	ض	ض	ض	ض	ض	ض
١٦	الطاء	ط	ط	ط	ط	ط	ط
١٧	الظاء	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
١٨	العين	ع	ع	ع	ع	ع	ع
١٩	الغين	غ	غ	غ	غ	غ	غ
٢٠	الفاء	ف	ف	ف	ف	ف	ف
٢١	القاف	ق	ق	ق	ق	ق	ق
٢٢	الكاف	ك	ك	ك	ك	ك	ك

٢٣	اللام	ل	ل	ل	ل	ل	ل
٢٤	الميم	م	م	م	م	م	م
٢٥	النون	ن	ن	ن	ن	ن	ن
٢٦	الهاء	ه	ه	ه	ه	ه	ه
٢٧	الواو	و	و	و	و	و	و
٢٨	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٢٩	الياء	ي	ي	ي	ي	ي	ي
٣٠	الألف المقصورة	أ	أ	أ	أ	أ	أ
٣١	التاء المربوطة	ة	ة	ة	ة	ة	ة

جدول (٢): مقارنة بين رسم الحروف الكتابية لنقشين (٣، ٤) القرن الثاني عشر:

م	الحرف	صورته					
		شاهد قبر عز الدين محمد ١١٠٩هـ/١٦٩٨م			شاهد قبر زكية بنت محمد ١١٣١هـ/١٧١٨م		
		بداية	وسط	نهاية	بداية	وسط	نهاية
١	الألف	ا	ا	ا	ا	ا	ا
٢	الباء	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٣	التاء	ت	ت	ت	ت	ت	ت
٤	الثاء	ث	ث	ث	ث	ث	ث
٥	الجيم	ج	ج	ج	ج	ج	ج
٦	الحاء	ح	ح	ح	ح	ح	ح
٧	الخاء	خ	خ	خ	خ	خ	خ
٨	الدال	د	د	د	د	د	د
٩	الذال	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
١٠	الراء	ر	ر	ر	ر	ر	ر
١١	الزاي	ز	ز	ز	ز	ز	ز

١٢	السين	س	س	س	س	س	س
١٣	الشين	ش	ش	ش	ش	ش	ش
١٤	الصاد	ص	ص	ص	ص	ص	ص
١٥	الضاد	ض	ض	ض	ض	ض	ض
١٦	الطاء	ط	ط	ط	ط	ط	ط
١٧	الظاء	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
١٨	العين	ع	ع	ع	ع	ع	ع
١٩	الغين	غ	غ	غ	غ	غ	غ
٢٠	الفاء	ف	ف	ف	ف	ف	ف
٢١	القاف	ق	ق	ق	ق	ق	ق
٢٢	الكاف	ك	ك	ك	ك	ك	ك

٢٣	اللام	ل	ل	ل	ل	ل	ل
٢٤	الميم	م	م	م	م	م	م
٢٥	النون	ن	ن	ن	ن	ن	ن
٢٦	الهاء	ه	ه	ه	ه	ه	ه
٢٧	الواو	و	و	و	و	و	و
٢٨	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٢٩	الياء	ي	ي	ي	ي	ي	ي
٣٠	ألف مقصورة	ا	ا	ا	ا	ا	ا
٣١	تاء مريضة	ة	ة	ة	ة	ة	ة

○ المراجع و الحواشي:

(١) حوث من أهم الهجر العلمية اليمنية، تقع في السفح الغربي لجبل رميض، بمنتصف الطريق الرابط بين مدينتي صنعاء وصعدة، وتبعد عن مدينة صنعاء نحو ١٢٠ كم شمالاً، وإحداثياتها في الخارطة عند تقاطع خط طول (٥٥° ١٣' ١٦") شمالاً، ودائرة عرض (٤٥° ٥٨' ٤٣") شرقاً، وتعد مركزاً إدارياً لمديرية حوث (خارطة رقم ١، ٢)، ويحدها شمالاً جبل ذو خيران، وجنوباً جبل عجمر، أما شرقاً فيحتضنها جبل رميض، ويحدها غرباً منطقة العشة؛ والهجرة عند أهل اليمن: كل محل مأهول بالعلم والعلماء، يُهَجَّرُ فَيَنْفِقُ عقال وزعماء القبائل على جعله ملاذاً للعلماء والفضلاء وأهل الصلاح ويتعهدوه بوثيقة التَّهَجِيرِ لحمايتهم وصيانة أعراضهم، وكفالة حقوقهم ورعايتهم، وحوث سميت نسبة إلى ساكنها: حوث بن السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد من همدان. أنظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكواع، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ص ١٦٠؛ الهمداني، الحسن بن أحمد بن

يعقوب، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ج ١٠، ص ٤٦؛ الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٨م)، منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، وزارة الإعلام والثقافة - مشروع الكتاب، دار الفكر، ط ٢، دمشق، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص ٢٩؛ الزبيدي، مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق (١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج ١٤، ص ٣٩٧؛ الأكوغ، إسماعيل بن علي، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر- دار الفكر، ط ١، بيروت- دمشق، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ج ١، ص ٥، ٦.

(٧) رميض: بفتح الراء وكسر الميم جبل مشهور مطل على هجرة حوث من الشرق. أنظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الإرشاد، ط ١، صنعاء، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، الحاشية (٢) ص ١٦٠.

(٨) rumaydi: bifath alraa' wakasr almim jabal mashhur mutilun ealaa hijrat hawath min alsharqa. 'anzari: alhamdani , alhasan bin 'ahmad bin yaequb , sifat jazirat alearab , tahqiq: muhamad bin ealiin al'akwae , maktabat al'iirshad , t 1 , sanea' , 1410 hi / 1990 m , alhashia (2) s 160.

(٩) حجر البلق: حجر كلسي ترابي اللون مساماته قليلة، ناعم اللمس وشديد الصلادة، يقاوم عوامل التعرية. أنظر: المطاع، إبراهيم أحمد، جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقة به في مدينة صعدة باليمن (دراسة أثرية معمارية مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب قنا-قسم الآثار، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص ٤٠؛ السامرائي، إبراهيم، ألفاظ يمنية، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ج ٧٨، ص ٥٧.

(١٠) hajar albalqi: hajar kilsion , qadiat altaeriat. 'anzari: almatalae , 'iibrahim 'ahmad , jamie al'iimam alhadi 'iilaa alhaqi walmunshat almiemariat almulhiqat bih fi madinat saedat bialyaman (dirasat 'athariat miemariat muqaranatan) , risalat dukturah fi manshurat , jamieat janub alwadi , kuliyat aladab qana-qisam alathar , 1421 hi / 2000 m , s 40 ; alsamaraayiy , 'iibrahim , 'alfaz yamaniat , majalat majmae allughat alearabiat , alqahirat , 1416 hi / 1996 m , j 78 , s 57.

(١١) هذى: كذا كتبت في النص، والصواب: هذا.

(١٢) hadhaa: kadha katabt fi alnasi , walsawabi: hadha.

(١٣) هو القاضي العلامة: علي بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الحسن بن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم الرصاص. كان عالماً فاضلاً، وشيخاً تقياً زاهداً خيراً، توفي بحصن قيصان في غربان من بلاد السودان، بعد ظهر يوم الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان سنة (١٠٨٩هـ/ ٢٨ أكتوبر سنة ١٦٧٨م)، فوجد في وصيته أنه يدفن بجوار مسجده، "وقيل: أن هناك من رآه في المنام وهو يقول: (اقبروني بجانب مسجدي الأعلى بحوث)"، فأخرج من قبره بعد سبعة أشهر من وفاته، ونقل إلى حوطة المسجد الأعلى بهجرة حوث ودفن فيها؛ وأثبت في (الدر المبيوث) أنه نقل بعد شهرين من وفاته؛ وقد أثبت بقلم القاضي: محمد بن أحمد بن صلاح الرصاص أنه مؤسس هذا المسجد. أنظر: الأعضب، أحمد بن يحيى، الدر المبيوث في تحقيق أنساب الأشراف والشريعة بحوث، مخطوط مصورة عن نسخة مؤسسة الإمام زيد، صنعاء، ق ١٣؛ السراجي، قاسم بن حسن، روائع البحوث في تاريخ مدينة حوث، مؤسسة التبصرة للطباعة والنشر، ط ١، حوث، اليمن، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م، ج ١، ص ١٦٣، ٦٣٦، ج ٢، ص ٩٥، (١٤) المايل: ينظر: الدراسة التحليلية (الألفاظ الواردة في النقوش).

(١٥) almajili: yanzari: aldirasat altahlilia (al'alfat lilrasayil fi alnuqush).

(١٦) كتبت الكلمة كذا في النقش بناءً مفتوحة، والصواب: (بالقدرة).

(١٧) katabat alkalimat kadha fi alnaqsh maftuhatan , walsawabi: (bialqadri).

(١٨) سورة التوبة، الآية (٢١، ٢٢).

(١٩) surat altawbat , alaya (21 , 22).

(٢٠) لمعرفة الألقاب ينظر: الألقاب في الدراسة التحليلية.

(٢١) limaerif al'alqab yanzari: al'alqab fi aldirasat altahliliati.

(٢٢) يحيى: ورد الاسم عند الأعضب (حسين) فأورد نص السلسلة: "علي بن صلاح بن محمد بن حسين بن صلاح"، والصواب ما ورد في النقش ونصه: "علي بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص". أنظر: الأعضب، الدر المبيوث، ق ١٥.

yahyaa: warad aliasm eind al'aedab (hsin) fa'awrad nasa alsilsilati: "eali bin salah bin muhamad bin husayn bin salah" eali bin salah bin muhamad bin yahyaa bin salah bin muhamad bin 'ahmad bin muhamad bin alhasan bin muhamad bin alhasan alrasas ". 'anzari: al'aedab , aldir almabthuth , q 15 b.

١ ( ) سنت: كتبت كذا في النص، والصواب: سنة.

( ) sinta: katabt kadha fi alnasi , walsawabi: sanatan.

٢ ( ) سنة(١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)، اعتمد الباحث في مقابلة التاريخ الهجري بالتاريخ الميلادي على المرجع: عمارة، محمد، التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الإفرنكية والقبطية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، القاهرة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

( ) sana (1089 hi / 1678 mi) , aietamad albahith fi muqabalat altaarikh alhijrii bialtaarikh almiladii ealaa almarjiei: eimarat , muhamad , altawfiqat al'iilhamiat fi muqaranat alhijriat bialsinin al'iifrankiat walqibtiat , almuasasat alearabiat lildirasat walnashr , alqahirat , 1400 hi / 1980 m.

٣ ( ) ينظر: الأماكن والبلدان في الدراسة التحليلية.

( ) yanzari: al'amakin fi aldirasat altahliliati.

٤ ( ) هو القاضي العلامة شرف الدين: الحسن بن علي بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الرصاص، وكان عالماً فاضلاً، وشيخاً عارفاً، وعبداً زاهداً، ولد بهجرة حوث، ونشأ في حجر والديه، ودرس على أبيه، وعلى العديد من علماء حوث، وتوفي فيها ليلة الثلاثاء السادس والعشرون من شهر رمضان سنة (١٠٩٨هـ / ٦ أغسطس ١٦٨٦م)، ودفن شرقي مقبرتها. أنظر: السراجي، روائع البحوث، ج ١، ص ٢٩٧؛ الرصاص، حسن لطف أحمد، شواهد القبور الإسلامية في مقبرة العشرة بمدينة حوث(دراسة في الشكل والمضمون)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-قسم الآثار والسياحة، صنعاء، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م، ص ٢٥٦.

٥ ( ) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

( ) surat albaqarat , alaya (255).

٦ ( ) نظرة: كذا كتبت في النص، والصواب: (نضرة).

( ) nazratun: kutibat fi alnasi , walsawabi: (ndarat).

٧ ( ) سورة المطففين، الآية(٢٤).

( ) surat almutafifin , alaya (24).

٨ ( ) جنات: كذا كتبت في النص، وهو خطأ إذ أن نص الآية القرآنية: "إن المتقين في ظلال وعيون". أنظر: سورة المرسلات، الآية (٤١).

( ) janatu: kadha katabt fi alnasi , wahu khata 'iidh 'ana nasa alayat alquraniati: "'iina almutaqin fi zilal waeuyuna". 'anzar: surat almursalat , alaya (41).

٩ ( ) سورة المرسلات، الآيات (٤١ - ٤٤).

( ) surat almursalat , alayat (41-44).

١٠ ( ) لمعرفة معنى الألفاظ ينظر: الدراسة التحليلية (الألفاظ الواردة في الدراسة).

( ) limaerifat maenaa al'alfaz alnazar: aldirasat altahlilia (al'alfaz lilruwyat fi aldirasati).

١١ ( ) البيت الشعري ينسب للإمام علي كرم الله وجهه. أنظر: علي بن أبي طالب، ديوان الإمام علي، ص ١٠٥؛ ابن ثابت، حسان، ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦م، ج ١، ص ٣٠.

( ) albayt alshieriu yunsab lil'iimam eali karam allah wajhahu. 'anzari: eali bin 'abi talib , diwan al'iimam eali , s 105 ; aibn thabit , hasaan , diwan hasaan thabit , tahqiqu: walid earafat , dar sadir , bayrut , 2006 m , j 1 , s 30.

١٢ ( ) يرتجا: كذا وردت في الشاد والصواب: يرتجي.

yartija: kadha fi alshaadi walsawabi: yurtajia.

١٣ ( ) من: ورد كذا في نص النقش، وأخطأ القاضي الأكوغ بقراءته (عن). أنظر: الأكوغ، هجر العلم، ج ١، ص ٥١٤.

warada kadha fi nasi alnaqsh , wa'akhta alqadi al'akue biqira'atih (eina). 'anzuri: al'akue , hajr aleilm , j 1 , 514.

(٢٤) كتبت هكذا في النقش بألف ممدودة، والصواب: (إلى) بألف مقصورة.

( ) katabt hakadha fi alnaqsh bi'alf mamdudat , walsawabi: ('iilaa) bi'alf maqsuratin.

(٢٥) يكتفه: وردت كذا في نص النقش، وقد جانب الصواب القاضي الأكوغ في قراءتها (يحكيه). أنظر: الأكوغ، هجر العلم، ج ١، ٥١٥.

( ) yakfihi: daef kadha fi nasi alnaqshi. 'anzari: al'akue , hajr aleilm , j 1 , 515.

(٢٦) هو القاضي العلامة: محمد بن أحمد بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الرصاص. كان عالماً زاهداً، وقاضياً عارفاً، ولد بمدينة حوث ونشأ فيها، ودرس على والده، وعلى كثير من علماء حوث، كتب بخطه مسند الإمام زيد بن علي (ع)، فأتمه بتاريخ (٢٥ ذي الحجة ١٠٩٧هـ / ١٢ نوفمبر ١٦٨٦م)، وتوفي بهجرة حوث بعد عشاء ليلة السبت السابع والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة (١١٠٩هـ / ١٠ يناير ١٦٩٨م)، ودفن بصحن المسجد الأعلى فيها، وأثبت بقلمه أن باني المسجد الأعلى هو القاضي العلامة: علي بن صلاح الرصاص. أنظر: الأكوغ، هجر العلم، ج ١، ص ٥١٤، السراجي، روائع البحوث، ج ٢، ص ٩٥.

(٢٧) ليلت: كتبت كذا في النقش، والصواب: (ليلة).

( ) lilt: katabt kadha fi alnaqsh , walsawabi: (lilata).

(٢٨) العشا: كتبت كذا في النقش، والصواب: (العشاء).

( ) aleashaa: katabt kadha fi alnaqsh , walsawabi: (aleisha'i).

(٢٩) سورة الإخلاص، الآية (٣، ٤).

( ) surat al'iikhlas , alaya (3 , 4).

(٣٠) سورة البقرة، الآية (٢٥٥).

( ) surat albaqarat , alaya (255).

(٣١) سورة الذاريات، الآية (١٥، ١٦).

( ) surat aldhaariat , alaya (15 , 16).

(٣٢) خطأ كتابي ورد في النص [لا آل محمد]، والصواب: [لآل محمد].

( ) khata kitabiun warad fi alnasi [la al muhamadu] , walsawabi: [lal muhamad].

(٣٣) صللم: كذا ورد في النقش، وهو لفظ مختصر يراد به صلى الله عليه وآله وسلم.

sallam: kadha warad fi alnaqsh , wahu lafz mukhtasar yurad bih salaa allah ealayh walah wasalama.

(٣٤) هي الحرة الطاهرة: زكية بنت محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النائر علي الشهيد بن محمد السجاد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص.

( ) hi alhurat altaahiratu: zakiat muhamad bin alhasan alrasasi.

(٣٥) هو علي بن محمد بن السجاد بن أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص، كان عالماً محققاً، ومجتهداً عارفاً، فهو علامة عصره لقب بالثائر والشهيد لجهاده وثورته مع المؤيد بالله يحيى بن حمزة، أثناء حربه على الباطنية في بلاد الشرف ثم استشهاده معه فيها سنة (٧٣٢هـ / ١٣٣٢م). أنظر: الأعضب، الدر المبتوث، ق ١١٣؛ السراجي، روائع البحوث، ج ١، ص ٦٥٩-٦٦١.

( ) alduktur muhamad bin muhamad bin alhasan alrusas , li'anah ealmaan mhqan , wmjthdaan earan 'islahan 'aw 'islahan , wmwshran ealaa ealamat easrih , almuayid walshahid , 'athna' harbih ealaa albatiniat fi bilad alsharaf thuma astishhaduh maeah sanatan fiha. (732 hi / 1332 ma). 'anzari: al'aedab , aldur almabthuth , q 13 a ; alsiraji , rawayie albuhtuth , j 1 , sa659-661.

(٣٦) إحداء: وردت كذا في النقش، والصواب: إحدى.

( ) 'iihda: 'iikhr kadha fi alnaqsh , walsawabi: 'iihdaa.

(٣٧) إنكب: هَبَطَ بِمَيْلٍ، وميلان رأس الحرف يساراً. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٦.

( ) 'iinakaba: habat bimayl , wamilan ras alharf yasaraan. 'anzari: jumeata: dirasat fi tatawur alkitabab alkufiat , s 106.

٣٨) الترويس: حلية تاجية تزين رأس الحرف، يسميها الأتراك: الزُلف. أنظر: الرفاعي، أحمد بن محمد بن قاسم (ت ١٢٥٦هـ)، نظم لآلئ السَّمط في حُسْن تقويم بديع الخط، تحقيق: محمد صبري، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط ١، الرباط، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ص ٩٦، ٩٧؛ البهنسي، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، ص ١٩؛ أحمد، فاطمة عبد اللطيف، القيم الجمالية في الكتابات الكوفية بآيوان القبة بمدرسة السلطان حسن، مجلة التربية الفنية والفنون - جامعة حلوان، العدد ١٣، مج ١٣، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٤م، ص ٣٥٥.

() altruis: hilyat tajit tuzayin ras alharaf , yusamiyha al'atraku: alzulaf. 'anzuri: alrifaei , 'ahmad bin muhamad bin qasim (t 1256 ha) , nazam lali alsamt fi husn taqwim bdie alkhati , tahqiq: muhamad sabri , wizarat al'awqaf walshuyuw , t 1 , alribat , 1434 hi / 2013 m , s 96 , 97 ; albahnsi , muejam mustalahat alkhati walkhataatayn , s 19 ; 'ahmad , fatimat eabd allatif , alqiam aljamaliat fi alkitab alkufiat bi'iiwan alqubat bimadrasat alsultan hasan , majalat altarbiat alfaniyat walfunun - jamieat hulwan , aleadad 13 , maj 13 , alqahirat , disambir 2004 m , s 355.

٣٩) التشعيرة: نهاية رفيعة لعراقة الحرف تشبه الشعرة. أنظر: إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص ١٠٤.

() altashaeiratu: nihayat rafieat liearaqat alhiraf tushbih alshaerata. 'anzar: 'iibrahim jumeatan , dirasat fi tatawur alkitab , s 104.

١٠) العطف: استدارة نهاية عراقة الحرف. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.

() aleataf: aistidarat nihayat earaqat alharafa. 'anzuri: jumeat: dirasat fi tatawur alkitab alkufiat , s 104.

١١) التفتيح: تعريف رأس الحرف القائم. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٥؛ عبد النور، حسن محمد نور، شواهد قبور عثمانية من طرابلس الغرب دراسة في الشكل والمضمون لمجموعة جديدة، حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية(الحولية ٣٠، الرسالة ٣٠٩)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص ٤٠، ٩٥.

() altaftihu: taerid ras alhirf alqaymi. 'anzuri: jumeat: dirasat fi tatawur alkitab alkufiat , s 105 ; eabd alnuwr , hasan muhamad nur , shawahid qubur euthmaniati min tarabulus algharb dirasatan fi alshakl walmadmun majmueat jadidat , hawliat aladab waleulum al'ijtimaia (alhawliat 30 , alrisalat 309) , majlis alnashr aleilmii , jamieat alkuayt , alkuayt , 1431 hi / 2010 m , s 40 , 95.

١٢) التشظية: انقسام أعلى الحرف على شكل الشظية. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.

() altashziatu: ainqisam 'aelaa alharf ealaa shakl alshaziati. 'anzuri: jumeata: dirasat fi tatawur alkitab alkufiat , s 104.

١٣) التسطيح: هو مستوى تعلو منه الحروف أو تهبط ويعرف بخط استواء الكتابة. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.

() altastihu: hu mustawa taelu minh alhuruf 'aw tahbit wayueraf bikhati astiwa' alkitabati. 'anzari: jumeata: dirasat fi tatawur alkitab alkufiat , s 104.

١٤) البسط: رسم الحرف بإستقامة، أو ارسال نهايته. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٣.

() albastu: rasim alharf bi'istiqaamat , 'aw arisal nihayatihi. 'anzari: jumeata: dirasat fi tatawur alkitab alkufiat , s 103.

١٥) مجموعة: هو استدارة آخر الحرف حتى تستدق نهايته. أنظر: الفلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٦٥.

() majmueatun: hu aistidarat akhar alharaf hataa tastadiqa nihayatuhu. 'anzari: alqalaaq , subh al'aeshaa , j 3 , s 65.

١٦) العراقة: ما استدار من الحروف هابطاً عن مستوى تسطيح الكتابة. أنظر: إبراهيم جمعة، دراسة في تطور الكتابات، ص ٩٦، ١٠٥.

() alearaqatu: ma aistadar min alhuruf habtaan ean mustawaa tastih alkitabati. 'anzari: 'iibrahim jumeatan , dirasat fi tatawur alkitab , s 96 , 105.

١٧) الجمع: هو استدارة عراقة الحرف على شكل نصف دائرة فأكثر نحو داخلها. أنظر: الفلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٦٧؛ جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.



( ) aljameu: hu aistidarar earaqat alharf ealaa shakl nisf dayirat fa'akthar nahw dakhiliha. 'anzari: alqalaq , subh al'aeshaa , j 3 , s 67 ; jumeata: dirasat fi tatawur alkitabab alkuflat , s 104.

٨ ( ) العطف: استدارة نهاية عراقة الحرف. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.

( ) aleataf: aistidarar nihayat earaqat alharafa. 'anzuri: jumeat: dirasat fi tatawur alkitabab alkuflat , s 104.

٩ ( ) البتر: القطع، والعراقة المبتورة غير مستكملة التدوير لا يجمع طرفها. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.

( ) albatar: alqatae , waleiraqat almabturat ghayr mustakmalat altadwir la yajmae tarafaha. 'anzar: jumeata: dirasat fi tatawur alkitabab alkuflat , s 104.

١٠ ( ) الإرسال: اطلاق عراقة الحرف دون تقويس. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١٠٤.

( ) marfuea: qayd earaqat alharf dun taqwisi. 'anzari: jumeata: dirasat fi tatawur alkitabab alkuflat , s 104.

١ ( ) مخطوفة: هو تدوير بسيط نهاية الحرف على شكل خطاف. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٧٤.

( ) makhtufatun: tadwir basit nihayat alharf ealaa shakl khatafi. 'anzuri: alqalaq , subh al'aeshaa , j 3 , s 74.

٢ ( ) التقويس: هو تدوير الحرف وتقويسه، ويعد من أهم مميزات للخطوط اللينة. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ٥٧، ١٠٥.

altaqwiri: hu tadwir alhiraf wataqwisih , wayueadu min 'ahami mumayizat liikhutut allayinati. 'anzuri: jumeata: dirasat fi tatawur alkitabab alkuflat , s 57 , 105.

٣ ( ) المدغمة: المتصلة بالحرف السابق لها مع حذف جزء من نهايته وجزء من بدايتها. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٧٣.

( ) almodaghamatu: alshabkah bialharf alsaabiq laha mae hadhf juz' min nihayatih wajuz' min bidayitih. 'anzari: alqalaq , subh al'aeshaa , j 3 , s 73.

٤ ( ) الإستمداد: استطالة لرسم جزء الحروف المستلقي على خط الكتابة، ويعد من أصول الكتابة المستديرة. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٤٢؛ جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ٩٦، ١٠٦.

٥ ( ) مشكولة: يعلوها شكلة مقوسة منكبة على الحرف. أنظر: جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية، ص ١١٠.

٦ ( ) الكاف المبسوطة: تسمى الثعبانية، والزنادية، وترسم خطان متوازيان بينهما مقدار نقطة القلم، ولها تقويس في الصدر والعجز، مقدار ذراعها الأول ثلاث نقاط، والثاني ثمان نقاط. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٨٤؛ الخطاط، هاشم محمد، قواعد الخط العربي، عالم الكتب، ط ١، بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ص ٨؛ عفيفي، فوزي، سالم، تعلم الخط العربي، دار الكتاب العربي، ط ٣، دمشق، القاهرة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، ج ٣، ص ١٣؛ البهنسي، عفيف، معجم مصطلحات الخط والخطاطين، مكتبة لبنان ناشرون، ط ١، بيروت، ١٩٩٥ م، ص ١٢٧.

٧ ( ) المحققة: تكتب الميم المحققة بإمالة نهاية الحرف السابق لها، والرجوع بخط مجاور له يتصل بتعريفته. أنظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٣، ص ٨٨.

٨ ( ) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م، ص ١٦٦؛ الحميري، شمس العلوم، ج ٢، ص ١٠٠٨.

( ) alfayruzabadi , muhamad bin yaequb (t 817 hi / 1414 mi) , alqamus almuhit , tahqiqu: 'anas muhamad alshaami wazakaribia jabir 'ahmad , dar alhadith , alqahirat , 1429 hi / 2008 m , s 166 ; alhimyri , shams aleulum , j 2 , s 1008.

٩ ( ) إسكابه: وردت كذا في النقش، وجانب الصواب القاضي الأكوغ بقراءتها (تسكابه). أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص ٧٨٤؛ الأكوغ، هجر العلم، ج ١، ص ٥١٤.

'iiskabuhu: 'iiskabuh kadha fi alnaqsh , wajanib alsawab alqadi al'akwe biqira'atiha (tiskabuha). 'anzari: alfiruzabadi , alqamus , s 784 ; al'akue , hajr alealm , j 1 , 514.

١٠ ( ) الفيروزآبادي، القاموس، ص ٨٨١.

( ) alfiruzabadi , alqamus , s 881.

- (٦١) الفراهيدي، العين، ص ١٠٥٢؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٤٤.
- (٦٢) الفيروزآبادي، القاموس، ص ٢١٩.
- (٦٣) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١١٧٠؛ الحميري، شمس العلوم، ج ٣، ص ١٣٢٢.
- (٦٤) ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص ٤٦٦؛ الحميري، شمس العلوم، ج ٥، ص ٣١٧٧؛ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (٧٧٠هـ)، المصباح المنير، دار الحديث، ط ١، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ١٧٣.
- (٦٥) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٢٠٤.
- (٦٦) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٢٣٦، ١٢٣٧.
- (٦٧) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٣٤١؛ الأكوخ، هجر العلم، ج ١، ص ٥١٥.
- (٦٨) أنظر: الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٥١١؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، ص ٤٣ حاشية (٣).
- (٦٩) ابن سيده، المخصص، ج ١، ص ٣٧٩؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص ١٦٠.
- (٧٠) الفراهيدي، العين، ص ١٠٣٣؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص ٩٨٤؛ ابن زكريا، مقاييس اللغة، ص ١٠٤٢.
- (٧١) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٧٨٠.
- (٧٢) الفراهيدي، العين، ص ٤٦، ٣٤١؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص ٨١، ص ٦٢٤.
- (٧٣) أنظر: الرازي، مختار الصحاح، ص ١٥٣، الفيومي، المصباح المنير، ١٧٣.
- (٧٤) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٧١٠.
- (٧٥) الفراهيدي، العين، ص ٨٣، ٢٧٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص ١١٦٢؛ ابن سيده، علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، ط ١، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج ٣، ص ٣٠١.
- (٧٦) الفيروزآبادي، القاموس، ص ٢٠٦؛ الأعضب، الدر المبتوث، ق ١٣؛ السراجي، روائع البحوث، ج ١، ص ٦٦٠.
- (٧٧) أنظر: الصديقي، محمد طاهر بن علي (ت ٩٨٦هـ/١٥٧٨م)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ٣، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، ج ٢، ص ١٦٦؛ مصطفى، المعجم الوسيط، ص ٢٨٠؛ العمري، عرف التعريف، ص ٢٢٠-٢٢٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٤٨٩، ج ٦، ص ٤٢-٤٤؛ الباشا، الألقاب،

ص ٢٣٩؛ الأكوغ، الكنى والألقاب، ص ٨؛ سيف، الأضرحة، ص ١١٠؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٣٩٦؛ المطاع، المدرسة المنصورية، ص ١٥٩.

( ) 'anzuri: alsidiyqi , muhamad tahir bin eali (t 986 hi / 1578 mi) , mujamae bahaar al'anwar fi gharayib altanzilat al'akhbar , matbaeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat , t 3 , 1387 hi / 1967 m , j 2 , s 166 ; mustafaa , almuejam alwasit , s 280 ; aleumri , earf altaerif , sa220-223 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 5 , s 489 , j 6 , sa42-44 ; albasha , al'alqab , s 239 ; al'akuae , alkinaa wal'alqab , s 8 ; sayf , al'adrihat , s 110 ; almatae , jamie alhadi , s 396 ; almatae , almadrasat almansuriat , s 159.

(٧٨) الحاجة: لقب خاص بالنساء للمدح والتكريم، ويطلق عرفاً على كل مؤدٍ لفريضة الحج. أنظر: الباشا، الألقاب، ص ٢٥٢.

( ) alhajatu: laqab khasun bialnisa' lilmadh waltakrim , wayutlaq erfaan ealaa kuli mwd lifaridat alhaj. 'anzari: albasha , al'alqab , s 252.

(٧٩) الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٢٥٨؛ شيحة، دراسة تاريخية وأثرية، ص ١٠، ١١؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص ٣٢، ٤٧.

( ) albasha , al'alqab al'iislatmiat , s 258 ; dirasat tarikhiaat wa'athariat , s 10 , 11 ; 'abu alfutuh , dirasat majmueat min shawahid alqubur , s 32 , 47.

(٨٠) الأعضب، الدر المبوث، ق ١٥، ق ١٦، المقففي، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، ص ٨٦٤؛ الموجاني، كريمة صالح علي، كتابات مساجد مدينة صنعاء من القرن الثاني للهجرة حتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠١٤م، ص ٨٤؛ الرصاص، شواهد القبور، ص ٢٥، ٣٢، ٧٢، ٧٧، ٨٨، ١٠١، ١٢١.

( ) al'aedab , aldur almabthuth , q 15 b , q 16 a , almaqhafiu , 'iibrahim , muejam albuldan walqabayil alyamaniat , j 2 , s 864 ; almawjani , karimat salih eali , kitabat masajid madinat sanea' min alqarn althaani lilhijrat hataa nihayat aleasr aleuthmanii dirasat 'athariat muqaranat , risalat majistir ghayr manshurat , jamieat sanea' , 2014 m , s 84 ; alrasas , shawahid alqubur , s 25 , 32 , 72 , 77 , 88 , 101 , 121.

(٨١) العمري، عرف التعريف، ص ٢٢٧، ٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ١٧؛ الباشا، الألقاب، ص ٣٦٤-٣٦٧؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص ٢٦، ٤٨؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٤٠٥، الرصاص، حسن لطف أحمد، شواهد القبور الإسلامية في مقبرة العشرة بمدينة حوث دراسة في الشكل والمضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠١٩م، ص ٣٩٨.

( ) aleumariu , earf altaerif , s 227 , 230 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 6 , s 17 ; albasha , al'alqab , sa364-367 ; 'abu alfutuh , dirasat majmueat min shawahid alqubur , s 26 , 48 ; matbaeat , jamie alhadi , s 405 , alrasas , hasan lutf 'ahmad , shawahid alqubur al'iislatmiat fi maqbarat aleashrat fi dirasat fi alshakl walmadmun , risalat majistir ghayr manshurat , jamieat sanea' , 2019 m , s 398.

(٨٢) الفراهيدي، العين، ص ٥٠٧؛ الجوهرى، الصحاح، ص ٦٣١؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٧، ص ٢٧٦.

( ) alfarahidi , aleayn , s 507 ; aljawhari , alsihah , s 631 ; abn manzur , lisan alearab , j 7 , s 276.

(٨٣) الفراهيدي، العين، ص ٥٣٦؛ الجوهرى، الصحاح، ص ٦٦٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٧، ص ٤٤٥؛ الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٠٤٢؛ سيف، الأضرحة، ص ٨٩؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٤٠٧.

( ) alfarahidi , aleayn , s 536 ; aljawhari , alsihah , s 664 ; abn manzur , lisan alearab , j 7 , 445 ; alfiruzabadi , alqamus , s 1042 ; sayf , al'adrihat , s 89 ; almatae , jamie alhadi , s 334 , 347 , 348 , 407.

(٨٤) العمري، عرف التعريف، ص ٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ١٩؛ الباشا، الألقاب، ص ٣٨١؛ أبو الفتوح، دراسة لمجموعة من شواهد القبور، ص ٤٧؛ سيف، الأضرحة، ص ٢٨١؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٤٠٧.

( ) aleumariu , earf altaerif , s 209 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 6 , s 19 ; albasha , al'alqab , s 381 ; 'abu alfutuh , dirasat majmueat min shawahid alqubur , s 47 ; sayf , al'adrihat , s 281 ; almatae , jamie alhadi , s 407.

(٨٥) الباشا، الألقاب، ص ٣٨٩.

( ) albasha , al'alqab , s 389.

(٨٦) العمري، عُرْف التَّعْرِيف، ص ١٤٠، ٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٥٠٤، ج ٦، ص ١٩؛ الباشا، الألقاب، ص ٣٩٠؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٤٠٨.

( ) aleumariu , eurf altaerif , s 140 , 209 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 5 , s 504 , j 6 , s 19 ; albasha , al'alqab , s 390 ; almatae , jamie alhadi , s 408.

(٨٧) الباشا، الألقاب، ص ٤٠، ٤١؛ سيف، الأضرحة في اليمن، ص ٩٢.

( ) albasha , al'alqab , s 40 , 41 ; sayf , al'adrihat fi alyaman , s 92.

(٨٨) العمري، عُرْف التَّعْرِيف، ص ٢٠٩؛ الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٤٠٥، ٤٠٦؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٤٠٩؛ المطاع، إبراهيم أحمد، مقامة الشملة والقوطة دراسة تاريخية أثرية لغوية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الجزيرة العربية من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع الهجري، الكتاب السادس، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ، ص ٥٩٥.

( ) aleumariu , eurf altaerif , s 209 ; albasha , al'alqab al'iislatmiat , s 405 , 406 ; almatae , jamie alhadi , s 409 ; almatae , 'iibrahim 'ahmad , muqamat alshamlat walfawtat dirasat tarikhath 'athariatan lughawiat , dirasat fi tarikh aljazirat alearabiat , aljazirat alearabiat min alqarn alkhamis hataa nihayat alqarn alsaabie alhijrii , alkitaab alsaadis , jamieat almalik sueud , 1429 hi , s 595.

(٨٩) العمري، عُرْف التَّعْرِيف، ص ١٧٥؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ٦١؛ الباشا، الألقاب، ص ٣٨٩، ٤٠٨.

( ) aleumariu , eurf altaerif , s 175 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 6 , s 61 ; albasha , al'alqab , s 389 , 408.

(٩٠) العمري، عرف التعريف، ص ٢٣٠؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ٢٢؛ الباشا، الألقاب، ص ٤١٦؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص ٤٤؛ سيف، الأضرحة، ص ٢٩٨؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٤١٢.

( ) aleumariu , earf altaerif , s 230 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 6 , s 22 ; albasha , al'alqab , s 416 ; shihat , shawahid qubur 'iislatmiat , s 44 ; sayf , al'adrihat , s 298 ; almatae , jamie alhadi , s 412.

(٩١) الفيروزآبادي، القاموس، ص ١٢٧١.

( ) alfiruzabadi , alqamus , s 1271.

(٩٢) الباشا، الألقاب، ص ٤٢٤؛ شيحة، شواهد قبور إسلامية، ص ٤٥؛ المطاع، جامع الإمام الهادي، ص ٤١٢.

( ) albasha , al'alqab , s 424 ; shihat , shawahid qubur 'iislatmiat , s 45 ; almatlie , jamie al'iimam alhadi , s 412.

(٩٣) الفراهيدي، العين، ص ٨٢٦؛ الجوهرى، الصحاح، ص ٩٧٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، ص ٣٥٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٣٣، ص ٣٠٨؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ٢٤، ص ٦٥؛ الباشا، الألقاب، ص ٤٣٢، ٤٣٣؛ سيف، الأضرحة، ص ٨٩؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٣٣٤، ٤١٤.

( ) alfarahidi , aleayn , s 826 ; aljawhari , alsihah , s 978 ; abn manzur , lisan alearab , j 11 , 354 ; alzubaydii , taj alearus , j 33 , s 308 ; alqiliqashandiu , subh al'aeshaa , j 6 , 24 , s 65 ; albasha , al'alqab , s 432 , 433 ; sayf , al'adrihat , s 89 ; almatae , jamie alhadi , s 334 , 414.

(٩٤) الفيروزآبادي، القاموس، ص ٣١٧.

( ) alfiruzabadi , alqamus , s 317.

(٩٥) الفيروزآبادي، القاموس، ص ٣١٧.

( ) alfiruzabadi , alqamus , s 317.

(٩٦) أنظر: العمري، عرف التعريف، ص ٢٠٩؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٦، ص ١٩؛ الباشا، الألقاب، ص ٣٨١؛ المطاع، جامع الهادي، ص ٢٢٢، ص ٣٥٠، ص ٤٠٧.

() 'anzuri: aleumuria , earf altaerif , s 209 ; alqalaq , subh al'aeshaa , j 6 , s 19 ; albasha , al'alqab , s 381 ; mutabie , jamie alhadi , s 222 , s 350 , s 407.

(٩٧) الباشا، الألقاب، ص ٥٣٨.

() albasha , al'alqab , s 538.

(٩٨) الحجري، محمد بن أحمد (١٣٠٧-١٣٨٠هـ / ١٨٩٠-١٩٦٠م)، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوغ، مكتبة الإرشاد، ط٤، صنعاء، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، مج ٢، ص ٦٢٢.

() alhajari , muhamad bn

'ahmad (1307-1380h / 1890-1960m) , majmue alyaman waqabayiluha , tahqiq: 'iismaeil bn ealii al'akwae , maktabat 'iirshad t 4 , sanea' , 1430 hi / 2009 m , maj 2 , s 622.

(٩٩) الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ٢، ص ٦٢٢.

() alhajari , majmue buldan alyaman waqabayiliha , maj 2 , s 622.